مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 186 - 195
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

الإرشـاد الأكاديمي: مفهومه، وأهميته

Academic Guidance: concept and importance

سعيد بن دويفع
جامعة تيارت (الجزائر) ، bendouifqq@gmail.com

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
يعد عامل الإرشاد الأكاديمي أحد أهم العوامل المساعدة على التحصيل الجيد في ميدان البحث العلمي، كونه يعمل على إعطاء صورة واضحة لكل ما يتعلق بالبحث العلمي والتكنولوجي، بداية من التسجيلات البيداغوجية، وانتهاء بأطر وشروط تقديم رسائل التخرج، في إطار تقريب الجامعة من المواطنين عامة، والحائزين على شهادة الباكالوريا على وجه الخصوص....

ومن هذا المنطلق، فإن معرفة ماهية الإرشاد الأكاديمي، والإحاطة بكافة المفاهيم والمصطلحات التي تحوم حوله، أصبحت ضرورة ملحّة في وقتنا الحالي، تفرضها عدّة عوامل: بيداغوجية، وسيكولوجية، وديداكتيكية، وغيرها...، وهو ما أردنا أن نخوض غماره في هاته الدراسة المعنونة بـ: " الإرشاد الأكاديمي: مفهومه، وأهميته " من خلال معالجة وإثراء الإشكالية التالية: - ما تعريف الإرشاد الأكاديمي؟ وفيم تتمثّل أهميته؟ - ماهي أهم الأطر التي يعتمد عليها؟ - ماهي السلبيات التي تأتي على الجامعة في حال إهمالها لهذا النوع من الإرشاد؟.

كلمات مفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، المفهوم، الأهمية.

ABSTRACT:
Being one of the most important factors contributing to good achievement in the scientific research, Academic guidance serves to give a clear picture of everything velated to starting from pedagogical registration to the from works and conditions for submitting graduation letters. All of this is for the cake of bringing the university closer to citizens in general and holder of baccalaureate in particular. In this regard. Knowing what academic guidance is and taking note of all the terms and concepts that has a relationship to it became an urgent necessity, nowadays by many factors: Pedagogic-Didactic- etc...

And that is what we wanted to get into in this study entitled: " Academic Guidance: concept and importance " throughout addressing and enriching the following problems: what is the definition of the academic guidance? what is its importance? what are the disadvantages that comes to the university if this type of guidance is neglected?

Keywords: Academic Guidance- Concept- Imputable.

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الآكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

1- مقدمة:

من المعلوم أن طالب العلم إذ يمر بمراحل عديدة، يتمكن في كل واحدة منها من كسب معارف جديدة تؤهله لفهم عالمه واكتساب قدرات جمة للتكيف مع هذا العالم، ولعل أهم محطة يمر بها الطالب، هي التي تمثل جانب البحث العلمي والتكوين الأكاديمي، إنها الجامعة بمختلف ميادينها، ومعاهدها، وأقسامها... الخ، غير أنّ ما قد يعيق استمرار نجاح هذا الطالب أو انحرافه عن الطريق الذي كان قد رسمه لنفسه منذ الصبا، وهو في المرحلة الجامعية، عدم اطلاعه المسبق على مختلف التخصصات التي تتوفر عليها الجامعات، وعدم معرفته أيضا بالتخصص المناسب له من جميع النواحي، العلمية، والنفسية، والاجتماعية، وحتى المادية، من هنا يأتي الدور الهام لجانب الإرشاد الأكاديمي في التعريف بكل ما تتوفر عليه الجامعة ومحاولة تقريبها من الطلبة الحاصلين على شهادة الباكالوريا بغية رفع الغبن واللبس الذي قد ينتابهم نحوها.

وفي هذه الدراسة التي بين أيدينا، سنحاول أن نلفت الانتباه إلى دور الإرشاد الأكاديمي في تحقيق قفزة نوعية في جانب البحث العلمي، من خلال مناقشة وإثراء الأسئلة التالية:

- ما مفهوم الإرشاد الأكاديمي ؟ وما هي أنواعه وأهم أساليبه ؟
- ما مدى استخدام الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية ؟
- ما مدى تأثر الجامعة في حال عدم الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي ؟
- وفي خضم هاته الدراسة أيضا، سنعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف منها:
- الإحاطة قدر الإمكان بالمفهوم الأساسي للإرشاد الأكاديمي.
- معرفة الدور الأساسي للإرشاد الأكاديمي في الربط بين مرحلتي الثانوية والجامعة.
- معرفة مدى تداعيات الإخلال بعملية الإرشاد، أو عدم الاهتمام بها، على الجامعة الجزائرية.

1- مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

تعددت تعاريف الإرشاد الأكاديمي وتنوّعت، على حسب كل مجال وكل علم معيّن، فمن التعاريف من يصب في الجانب النفسي البحت، ومنها ما يربط الأمر بالجانب الاجتماعي، ومنها ينظر إلى جوانب أخرى تعلق بالقدرات العقلية والمعرفية والفكرية لدى كل فرد، ولكنها جميعا لا تخرج عن نطاق واحد التعريف بعالم الجامعة للمقبلين عليه وغير المقبلين، إلا أنه يركز أكثر على من هم مقبلون عليه بغية تحقيق إنجاح البحث العلمي والرفع من مستواه قدر الإمكان، ولذلك يعرّفه البعض بأنه " العمل الذي يقوم به عضو هيئة التدريس لتعريف الطلاب بالكليّة التي ينتمون إليها، وبأنظمتها الدراسية وبالمقرّرات وتسلسلها وما يستجد من مجالات، وكذلك لمساعدتهما على التقدم في الدراسة، والوقوف بجانبهم في سبيل التغلب على ما يعترضهم من مشكلات وصعوبات أكاديمية وإدارية واجتماعية، أو نفسية أو صحية، مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي تتيحها لهم البيئة التعليمية في الجامعة والمجتمع المحلي " (حسن، (ب، س))ص: 02)، وهذا التعريف يمكننا من معرفة جانب واحد فقط من جوانب الإرشاد، ألا وهو جانب المواجهة المباشرة، التي تتم بين المرشد والمسترشد، أثناء انعقاد الجلسات التدريبية والتكوينية، وهو الجانب الأهم بالنسبة لعملية الإرشاد، فمن خلاله يتم تفعيل مفهوم الإرشاد الأكاديمي على أرض الواقع وبشكل فعال ومضمون.

وفي ذات الصدد " يعرّف الإرشاد الأكاديمي بأنه العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في الأكاديمية التعليمية بهدف تعريف الطلبة بالأنظمة الدراسية والطلابية ومساعدتهم في اختيار التخصصات التي تتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم وميولهم، وكذلك مساعدتهم على التوجه الأنسب في الدراسة على أفضل وجه ممكن، والتغلب على ما يعترضهم من العوائق والعقبات " (الدورة التدريبية للإرشاد الأكاديمي بالمغرب، 2019) ص: 01)، وكما قلنا عن التعريف الأول بأنه لا يمثل إلا جزءا من العملية

الإرشادية، فإننا نرى الرأي ذاته بالنسبة لهذا التعريف، بل ونضيف الآن بأن كلا التعريفين يقتربان من مفهوم التوجيه الذي لا يقل أهمية عن الإرشاد، على الرغم من بعض الاختلافات التي تعتريهما معا. وعلى هذا الأساس يرى الباحث العربي خالد بن عبد الكريم " بأنّ مفهوم التوجيه والإرشاد يعبّران عن معنى مشترك يتضمن التوعية والمساندة والتغيير في السلوك نحو الأفضل، ولكن يوجد فرق بين هذين المفهومين يمكن أن نجمله فيما يلي:

- أن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو يتضمن العملية الإرشادية.
- أن التوجيه يسبق عملية الإرشاد ويمهّد لها، في حين يأتي الإرشاد بعد التوجيه ويعد الواجهة الختامية لبرامج التوجيه.
- يؤكد التوجيه النواحي النظرية بينما يهتم الإرشاد بالجزء العلمي.
- أن الإرشاد في أغلب الأحيان يكون عبارة عن علاقة بين المرشد والمسترشد الذي يأتي إليه طالبا مساعدته، بمعنى أنها عملية فردية تشير إلى علاقة فرد بفرد في الكلية أو المؤسسة أو غير ذلك.
- يتطلب الإرشاد متخصصا خلاف التوجيه والنصح والوعظ " (الكريم، (ب،ت))ص: 26)

وفيما يتعلق بأساسيات الإرشاد الأكاديمي، والطرق والآليات التي من خلالها تتحقق العملية الإرشادية، ترى الباحثة المصرية زينب عبد النبي أحمد محمد، بأنّ " عملية الإرشاد الأكاديمي تشتمل على خمسة عناصر أساسية هي:

- أ- أنه عملية استمرارية: فهو ليس حدثا عارضا، بل هو مفهوم يتصف بالاستمرارية وتحتاج هذه العملية لفترة طويلة من الزمن
- ب- أنه عملية تعليمية: فهو ليس نصيحة أو حلا جاهزا، وإنما هو مساعدة المسترشد على تعلم كيفية عرض مشكلته والتعرف على كيفية حلها.
- جـ- المرشد يكون مهنيا متدرّبا: فينبغي عليه أن يتصف بالخيرة والخلفية الشاملة في الإرشاد الأكاديمي والتربية، ويفضل عمله في مهنة التدريس ويتدرب على الإرشاد والتوجيه.
- د- أنه مساعدة: وذلك من منطلق أن عملية الإرشاد تساعد الطالب الجامعي على حل مشكلاته.
- هـ- مبني على العلاقة الإنسانية: فالصلة الأخوية والمشاركة الوجدانية بين المرشد الأكاديمي والطالب، يتوقف عليها نجاح العملية الإرشادية " (محمد، 2016) ص: 498).

2- مهام المرشد الأكاديمي:

قبل الخوض في مهام المرشد الأكاديمي الرئيسية، لابد أولا من التعريف به، ثم الانتقال إلى محاولة رصد أهم الأعمال التي يقوم بها، والمرشد الأكاديمي " هو أحد أعضاء هيئة التدريس، ومهمته إرشاد الطالب وتوجيهه في اختيار المقررات المناسبة حسب الخطة الأكاديمية الموضوعية للحصول على الدرجات العلمية بنجاح، ومعاونته على تذليل العقبات التي تصادفه في دراسته وتقديم النصح في الأمور التي تؤثر في مسار تعليمه " (والطلابي، (ب،ت))ص: 02).

وفيما يتعلق بالمهام فإنها تقسم على أربعة أنواع كالآتي:

2-1- مهام تتعلق بالنواحي التوجيهية للطلاب:

- توجيه الطلاب إلى فهم أوضاعهم الدراسية والتخطيط الجيد لمستقبلهم الأكاديمي.
- معاونة الطلاب على تحديد الصعوبات التي تواجههم في عملية التعليم بالتنسيق مع المدرّسين (أعضاء هيئة التدريس).
- إرشاد الطلاب إلى المصادر التربوية التي تساعدهم على التكيف والتواصل الأكاديمي الناجح في الفصول الدراسية.

2-2- مهام تتعلق بالنواحي العلمية والتعليمية للطلاب:

- التنسيق مع أساتذة المقررات للتغلب على المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في دراسة بعض المقررات
- دفع الطلاب على المستوى الشخصي للاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم الكامنة في العملية التعليمية والإبداع فيها.
- تقديم قائمة بالمصادر العلمية التي يمكن أن تساعد الطلاب على التميّز والتفرّد في دراسة المقررات العلمية.

3-2- مهام تتعلق بالجانب الاجتماعي والسلوكي للطلاب:

- تشخيص بعض الحالات السلوكية للطلاب ومحاولة التوصل لحلول إيجابية لها بالتنسيق مع الأساتذة وراد النشاط الأكاديمي والنفسي بالكلية.
- تقديم الاستشارات النفسية والعلاجية من خلال الالتقاء بالطلاب في نكتب المرشد الأكاديمي.
- تفعيل التواصل الاجتماعي للطلاب من خلال تشكيل الفرق المختلفة لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية والإبداعية لكل أعضاء الجماعة.

4-2- مهام تتعلق بالنواحي الإبداعية للطلاب:

- مساعدة الطلاب في التعرف على قدراتهم وإشباع ميولهم الخاصة.
- تقديم برامج وأنشطة تلبي الاحتياجات الإبداعية للطلاب.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في تخطيط أنشطة إثرائية لتنمية الإبداع لدى الطلاب " (التربية، 1438هـ/1439هـ) ص: 3، 4، 5 (بتصرف)).
- وتجدر الإشارة إلى للإرشاد الأكاديمي أنواع عديدة، كنا قد لمّحنا إلى وجودها في التقديم، وها نحن الآن نشير إليها – أو إلى بعضها – من وجهة نظر علمية أكاديمية، في العنصر الموالي:

3- أنواع الإرشاد الأكاديمي:

1-3- النفسي:

الإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة وبنّاءة، ومخطَّطة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعفر الفرص المتاحة له، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه " (يوسفي، 2017/2016) ص: 46)، هذا و" يشير بعض الباحثين في مفهوم الإرشاد إلى تحديد مفهوم البرنامج الإرشادي أو استراتيجية التدخل الذي يقوم المرشد النفسي بإعدادها، وذلك لتقديم العون والدعم للأفراد الذي يعانون من صعوبات ومشكلات تعوق توافقهم النفسي والاجتماعي، من خلال طرح مجموعة من التساؤلات أو الاستفسارات التي يتعيّن الإجابة في نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق أهدافه، وأهم هذه التساؤلات هي: لمن ؟ لماذا ؟ ماذا ؟ كيف ؟ متى ؟ وأين ؟ " (العاسمي، 1436هـ/2015م) ص: 25).

2-3- الاجتماعي:

يشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي على أنه التأثير الإيجابي في شخصية العميل والظروف البيئية المحيطة به، لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية أو لتحقيق أفضل استقرار ممكن لأوضاعه الاجتماعية في حدود إمكانيات المؤسسة، وهو أيضا عملية أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عمله مع الأفراد والأسر، تقوم على أسس عملية ومهارة في الأداء المهني، وهي تهدف إلى

مساعدة الأفراد على استخدام قدراتهم وإمكاناتهم ليكونوا أكثر إيجابية في تعاملهم مع البيئة ومواجهة مشكلاتهم والوقاية منها " (سمير، (ب،ت)) ص: 05).

3-3- التربوي:

هو مجموعة الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي بهدف مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الشخصية والدراسية وتمكينهم من اتخاذ القرارات التي تخص حياتهم " (عوض، 1424هـ/2003م .)ص: 25).

4-3- الوظيفي:

هو العملية التي يتم من خلالها مساعدة الفرد على فهم قدراته، وميوله، وإمكاناته التي تمكنه من اختيار مهنة المستقبل من أجل تحقيق التوافق والرضا والسعادة مع ذاته ومع الآخرين " (سمعة، 2018م) ص: 07)، وللإرشاد المهني شهادة دولية تعرف بـ " شهادة المرشد المهني Certified Career Practitioner ccp وهي شهادة مهنية تهدف إلى تأهيل المرشدين المهنيين المحترفين في المدارس والجامعات وأقسام الموارد البشرية في الشركات ومراكز الإرشاد المهني ومراكز التوظيف وغيرها " (المهنة، (ب،ت)) ص: 02).

4- أهمية الإرشاد الأكاديمي في المؤسسة الجامعية:

إن للإرشاد الأكاديمي أهمية بالغة بالنسبة للتكوين والتأطير المهني، فيما يخص المرشد من جهة، أو بالنسبة للتعريف والتنوير الفكري والعلمي والمعرفي فيما يخص المسترشد، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن طبيعة هاته الأهمية البالغة التي يكتفنها مفهوم الإرشاد في المؤسسات الجامعية.

في المرحلة الجامعية يتضح أن أهم المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب تتمثل في ضعف الإرشاد الأكاديمي، والعلاقة بين إدارة الجامعة والطلاب، وانخفاض تقدير الذات، وضعف المهارات الأكاديمية، وعدم القدرة على إدارة الوقت، وكذلك أساليب التدريس التقليدية وغير المتجددة، والمعاملات الأكاديمية التي تستغرق وقتا طويلا للانتهاء منها، وتعارض بعض المواد الدراسية، ونقص وسائل الإيضاح والأجهزة التعليمية " (بالأزهر، 2016م) ص: 713)، وفي دراسة نشرتها جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية عن الإرشاد الأكاديمي، جاء فيها: " من أهمية الإرشاد الأكاديمي اعتماد بعض الآليات الخاصة التي تتمثل في تنظيم وكيفية التعامل مع الطلبة الفائقين، وكذلك دعم وحفز الطلاب الموهوبين والمبدعين الذي يتمتعون بإمكانيات خاصة ومهارات يجب على الجامعة رعايتها وصقلها وحفزها لمزيد من الإبداع والتفرّد، وذلك كله من خلال الإرشاد الأكاديمي " (الأكاديمي، 1438هـ/2017م) ص: 07).

وإذا كانت للإرشاد الأكاديمي كل تلك الأهمية، وكل ذلك التنوّع، فإن هذا الأمر يفرض علينا ضرورة البحث في أساليب وطرق تطبيق الإرشاد الأكاديمي.

5- أساليب الإرشاد الأكاديمي:

1-5- الإرشاد الفردي:

يقوم فيه المرشد بحكم كفايته وخبرته وتدريبه بتقديم المشورة والمساعدة لطالب الاستشارة، ومساعدته على فهم نفسه وحاضره ومستقبله، واستغلال إمكاناته وقدراته وخصائصه بطريقة مرضية لنفسه ومفيدة لمجتمعه.

2-5- الإرشاد الجماعي:

يقصد به مقابلة المرشد لأكثر من مسترشد في وقت واحد، وهو يساعد على:

- الاقتصاد في نفقات الإرشاد، وتوفير الوقت والجهد، وخفض عدد المرشدين.

- يعد أنسب الطرائق للدول التي تعاني من قلة المرشدين.
- يستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات أسلوب أعضائها.
- يقلّل من حدة تمركز الفرد حول ذاته.
- يطمئن الفرد على أنه ليس الوحيد في مشكلته.

5-3- الإرشاد المباشر:

يعد أساسا لعمل الاختبارات والبيانات، وتُتّبع فيه خطوات محددة وصولا إلى الأهداف، ويطلق وليامسون على هذا الأسلوب، الأسلوب الإكلينيكي (العيادي)، ويشير إلى ست خطوات أساسية هي: التحليل، التركيب، التنبؤ، الاستشارة، التتبع.

5-4- الإرشاد غير المباشر:

ويعتمد فيه على الفرد (طالب الإرشاد) من حيثُ قدرتُه على إدراك العوامل التي تؤثّر في طريقة إدراكه لنفسه، والعالم المحيط به.

5-5- الإرشاد الإنمائي والوقائي والعلاجي:

وتشمل هذه الأنواع الثلاثة مناهج في برامج التوجيه والإرشاد، فالإرشاد الإنمائي يقوم على تقديم الخدمات الإرشادية للعاديين من الناس لتحقيق زيادة كفايتهم، وتدعيم توافقهم إلى أقصى حدّ ممكن، في حين أنّ الإرشاد الوقائي، الذي تسمى أحيانا بالتحصين النفسي ضدّ المشكلات والاضطرابات، ويهتم بالأشخاص الأسوياء الأصحّاء قبل اهتمامه بغيرهم، من أجل الوقاية ضد حدوث المشكلات، أما الإرشاد العلاجي فيرتكز حول علاج المشكلات والاضرابات وأسباب نشوئها وتشخيصها وطريقة علاجها " (إسماعيل، 2017م) ص: 113، 114. بتصرف).

هذا وعلى الرغم من أهمية الإرشاد الأكاديمي وتعدد أساليبه وطرقه، إلاّ أن هذا لا يمنع من وجود بعض المشكلات التي قد تعيق المرشد الأكاديمي، والتي جمعتها الباحثة العربية سحر محمود محمد أحمد في ثلاثة عناصر هي: " 1- صعوبة التنسيق بين وقت الطالب والأستاذ المرشد، 2- عدم وجود ثقافة مشتركة بين الطرفين، 3- عدم التنسيق في المواعيد الإرشادية " (أحمد، 2018م) ص: 10، 11. (بتصرف).

وفيما يلي سنتعرف على بعض النماذج المنتقاة من الجامعات، تخص آليات تفعيل الإرشاد الأكاديمي، وهي كالآتي:

6- نماذج تطبيقية للإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات العربية:

6-1- جامعة بيشة في المملكة العربية السعودية:

البيانات الشخصية للطالب أو الطالبة	
اسم الطالب:.....	الرقم الجامعي:.....
القسم:.....	الفصل الدراسي:.....
العام الجامعي:.....	عدد الساعات المجتازة:.....
عدد الساعات المسجلة:.....	عدد الساعات المتبقية:.....
عدد الإنذارات (إن وجدت).....	المعدل الفصلي ( ) المعدل التراكمي ( )
هل تم فصله أكاديميا سابقا ؟:.....	معلومات أخرى:.....
موضوع اللقاء الإرشادي بين المرشد الاكاديمي والطالب	
( ) التسجيل للمقررات الجامعية	

( ) عمليات الحذف والإضافة
( ) الاعتذار عن مقرر دراسي
( ) الاعتذار عن فصل دراسي
( ) إعادة قيد
( ) التأجيل والانقطاع عن الدراسة
( ) مراجعة الخطة الدراسية
( ) مراجعة القدم في المقررات الدراسية
( ) مراجعة وتقييم المواظبة والحضور
بعض المشاكل التي قد تعوق تقدمه الدراسي
( ) مشكلة دراسية
( ) مشكلة اجتماعية
( ) مشكلة نفسية
( ) مشكلة أسرية
( ) مشكلة أخرى
توصيات المرشد الأكاديمي
.....
اسم المرشد:..... التوقيع:..... التاريخ:.....

(الأكاديمي، دليل الإرشاد الأكاديمي ، 1438هـ/2017م) ص: 22. (مرجع سابق).

2-6- جامعة نجران: نموذج عن الإرشاد الأكاديمي بجامعة نجران

جامعة نجران

كلية:.....

الإرشاد الأكاديمي

بطاقة متابعة طالب

اسم الطالب:..... المقرر/.....

اسم عضو هيئة التدريس/..... التوقيع/.....

التحصيل الأكاديمي:

* اختبارات:.....

* مشاركة:.....

* واجبات:.....

المواظبة (التأخير والغياب): .....

السلوك: .....

توصيات: .....

توقيع المرشد الأكاديمي توقيع الطالب توقيع ولي الأمر بالعلم .....

(نجران، 1434هـ)(ص: 19).

3-6- جامعة الجوف:

اسم المرشد الأكاديمي:..... الكلية:..... القسم:..... البريد الإلكتروني:.....

العام الجامعي:..... الفصل الدراسي:..... عدد طلاب المجموعة الإرشادية:.....

عدد اللقاءات الإرشادية الجماعية التي نفذت خلال الفصل الدراسي:..... اليوم والتاريخ:.....

م	الرقم الأكاديمي للطالب	اسم الطالب	موضوع الإرشاد الجماعي	نتائج الإرشاد الجماعي
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				
08				
09				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				

(الجوف، 2017م) ص: 09.

7- خاتمة:

في ختام الدراسة نقول: إنّ حاجة الجامعة الجزائرية اليوم إلى الإرشاد الأكاديمي، أصبحت جدّ ملحّة نظرا لما يعرفه قطاع البحث العلمي من تطورات ، التي تأتي على مختلف الميادين ، لذلك وجب تفعيل هذا النوع من الإرشاد في جميع المراحل التي يمرّ بها الطالب الجامعي بداية من مرحلة التسجيلات الأولية، ووصولا إلى مرحلة التخرج.

هذا وإنّ أهمّ ما يمكن الخلوص إليه من نتائج ناجمة عن هاته الدراسة يتلخّص في النقاط التالية:

- للإرشاد الأكاديمي مفاهيم وتعاريف عديدة ومتنوعة.
- تجتمع كافة التعاريف في شيء واحد وهو تقريب الجامعة من الطالب، ومن المتجمع على حد سواء.
- للإرشاد الأكاديمي خمسة أسس يقوم عليها، وهي: الاستمرارية، التعليم، الكفاءة المهنية – بالنسبة للمرشد -، القدرة على المساعدة، والروح الإنسانية.
- المرشد الأكاديمي هو أحد أعضاء هيئة التدريس، أي أنه معلم ومدرّس ومربّي قبل كل شيء.

- تقسّم مهام المرشد الأكاديمي إلى أربعة أنواع، وهي: التوجيه، التعليم، الاهتمام بالسلوك، والاهتمام بالإبداع.
- للإرشاد الأكاديمي أنواع عديدة منها ما هو تربوي، وما هو نفسي، وما هو اجتماعي... الخ.
- من أهمية الإرشاد الأكاديمي تحفيزه للطلاب الموهوبين على الإبداع والتفرد.
- من أساليب الإرشاد الأكاديمي: الإرشاد الفردي، والإرشاد الجماعي، والإرشاد المباشر، والإرشاد غير المباشر... الخ.

من الصعوبات التي تواجه المرشد الأكاديمي ما يلي:

- صعوبة التنسيق بين وقت المرشد والطالب المسترشد (في الإرشاد الفردي).
- عدم وجود ثقافة مشتركة بين الطالب والمرشد.
- صعوبة التنسيق في المواعيد الإرشادية (في الإرشاد الجماعي).

- قائمة المراجع:

أحمد محمد عوض، السنة الجامعية، 14124هـ/2003م، اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي، رسالة ماجيستير، إشراف: د. عاطف عثمان الآغا، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جاكاريجا كيتا، ومحمد زين إسماعيل، مارس 2017م، تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية في ضوء التجارب العالمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة محمد لخضر، الوادي، العدد 21/ ص: 107-123.

الدورة التدريبية للإرشاد الأكاديمي بالمغرب، رمز الدورة: H295 تاريخ الانعقاد: 13-14 أكتوبر 2019، دولة الانعقاد، كازيلانكا (المغرب)، فندق فال دنقا.

دليل الإرشاد الأكاديمي، 1438هـ/2017م. وحدة الإرشاد الأكاديمي، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

دلال يوسفي، 2017/2016م، قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية بثانوية حي القطب، بالمسيلة، أطروحة دكتوراه، إشراف: أ. د. نور الدين تاوريرت، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

وثيقة عمل المرشد الأكاديمي، 2017م، جامعة الجوف، وكالة الجامعة للشؤون التعليمية، مركز الإرشاد الأكاديمي والطلابي، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

وحدة الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية، 1438هـ1439هـ، مهام المرشد الأكاديمي، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

زينب عبد النبي أحمد محمد، 2016م، تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، مجلة البحث العلمي في التربية كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد 17، ص: 475-508.

يوسف عبد بحر، 2018م، ومحمد وليد سمعة، دور الإرشاد الوظيفي في دمج خريجي الجامعات الفلسطينية في سوق العمل، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، العدد الخامس نطاق الصفحة .

الروقي مطلق مقعد مطلق، 2016م، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي لهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الأول، العدد170/ أكتوبر ،ص: 711-749

مطوية الإرشاد الأكاديمي والطلابي، (ب،ت)، جامعة الجوف، كلية الشريعة والقانون.

نظام الإرشاد الاكاديمي بجامعة نجران، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية، الرقم: ص د، 33250-59-334 التاريخ: 1434/06/13هـ

سحر محمود محمد أحمد، مارس 2018م، الإرشاد الأكاديمي بجامعة تبوك: المشكلات وآفاق الحلول المتطورة، المؤتمر الثامن لتطوير التعليم العالي بعنوان: التعليم الرقمي تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

صبر حسن، الإرشاد الأكاديمي، الندوة الثالثة، جامعة إيبلا الخاصة.

صالح بن عبد الله أبو عبادة، وعبد المجيد بن طاش نيازي، 1421هـ/ـ2000م، الإرشاد النفسي والاجتماعي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،

رياض نايل العاسمي، 1436هـ/2015م، التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

علي سمير، (ب، ت) الإرشاد والتوجيه الاجتماعي، مكتبة صدى الحروف بالسويدي، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

شهادة المرشد الأكاديمي المعتمد، شركة خبراء المهنة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

خالد بن عبد الكريم بسندي، الإرشاد الأكاديمي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.